

الجبهة الوطنية الإرترية المتحدة

البيان الختامي للمؤتمر التأسيسي

21 نوفمبر 2021

المنظمات القومية الإرترية مقتنعة بأن الإدارة الماهرة للخلافات بين القوى الاجتماعية الإرترية وتنسيق كل الموارد الثورية المتاحة هي الطريق الوحيد نحو النصر والحرية لشعبنا. وعليه ، اتفقت الجماعات القومية الإرترية على إعطاء الأولوية لإنقاذ أمتنا وشعبها من استبداد النظام في أسمره بعد مناقشات وحوارات مكثفة استمرت أربعة أشهر. وافقت المجموعة على تبني نمط جديد للنضال من شأنه أن يمكّن شعبنا من التغلب على الخطر الجسيم الذي تواجهه البلاد وشعبها حاليًا في أيدي نظام إسبائس الشمولي وحكم الجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة.

بناءً على قناعة موحدة ، عقد عدد من المنظمات "المؤتمر التأسيسي" لمدة ثلاثة أيام في الفترة من 18 إلى 20 نوفمبر 2021 ، وقرروا تشكيل منظمة هي الجبهة الوطنية المتحدة الإرترية. يتم تأسيس الجبهة الوطنية المتحدة الإرترية في هذا المنعطف المهم من تاريخنا بهدف أساسي هو إزالة النظام الديكتاتوري للجبهة الشعبية من أجل الديمقراطية والعدالة من خلال المقاومة المسلحة. ستعمل الجبهة الوطنية المتحدة الإرترية أيضًا على ضمان كشف جميع نظريات المؤامرة التي وضعها نظام أسمره وحلفاؤه ضد سيادتنا الوطنية وسلامتنا الإقليمية والتعامل معها بشكل صحيح. نشاهد جميع محبي العدالة والسلام في إرتريا ، في كل من البلاد والشتات ، أن يمنحوا المنظمة الجديدة دعمهم الكامل وغير المشروط لتحقيق سلام دائم ، ليس فقط لبلدنا ، ولكن للمنطقة ككل.

زملائي المواطنين الأعزاء ،

كانت إحدى القضايا الرئيسية التي ناقشها المؤتمر التأسيسي الجبهة الوطنية الإرترية المتحدة هي المناخ السياسي الدولي السائد والديناميكيات المتغيرة. وفي هذا الصدد ، لاحظ المؤتمر أن الضغوط السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تمارس على الدول النامية ، وخاصة في إفريقيا ، من قبل "القوى العظمى" لتعزير مصالحها ومجال نفوذها كان هائلًا. علاوة على ذلك ، قام المؤتمر بتقييم الوضع الإقليمي فيما يتعلق بالقرن الأفريقي ولاحظ المصالح السياسية والاجتماعية والاقتصادية المتضاربة للقوى الإقليمية المتنافسة. وأشار إلى أن هذه الاختلافات قد تؤدي إلى حروب أهلية ، وتفكك للدول ، فضلا عن وفيات لا توصف ، وتشريد الملايين من الناس وتدمير البنية التحتية التي تمس الحاجة إليها. إن تأثير وضغط هذه القوى الإقليمية على القرن الأفريقي وخاصة على السياسة الإرترية سوف يتطلب اهتمامًا وعملاً مدروسين بعناية. من خلال المناقشات المتعمقة حول القضايا السياسية الإقليمية الشاملة أعلاه ، حدد المؤتمر التأسيسي ظاهرة سريعة الانبثاق من هذا النظام السياسي الجائر ضد شعبنا. ويتفاهم هذا الأمر بسبب القوى الخارجية المتنافسة التي تريد الهيمنة على المنطقة لاستخدامها كنقطة انطلاق لبقية إفريقيا وخارجها. وأكد المؤتمر أن الحل الأساسي لهذا الوضع غير المتوازن هو إقامة أنظمة ديمقراطية تضمن تحقيق رغبات ومصالح الشعب الإرتري وآخرين في المنطقة.

إن الحالة السائدة في بلدنا مقلقة وقد أقر المؤتمر بحق أن الوضع يتدهور بسرعة ؛ تعريض الشعب الإرتري وسيادة أمتنا لخطر داهم ومقلق. إن الشعب الإرتري ، في ظل النظام الديكتاتوري المطلق البغيض ، يواجه تهديدا وجوديا وتضرر نسيج مجتمعنا بشدة إلى حد التفكك. على الصعيد الاقتصادي ، أشار المؤتمر إلى أن الشعب الإرتري يعيش في فقر مدقع ومستوى معيشي متدهور باستمرار. دبلوماسياً ، في ظل النظام الاستبدادي للجبهة الشعبية من أجل الديمقراطية والعدالة الإرترية ، كانت البلاد ولا تزال تحت عزلة شديدة ، دولة منبوذة. يستخدم النظام عن قصد جائحة Covid-19 لوضع الأمة تحت الإغلاق الكامل والممتد ، رافضاً مساعد التطعيم ، وبالتالي حكم على الناس بالإبادة الجماعية.

ولاحظ المؤتمر على النحو الواجب النزاعات المختلفة التي خاضها النظام على مدى السنوات الخمس والعشرين الماضية ؛ مهاجمة جار تلو الآخر. انخرط نظام الجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة في الجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة في حرب تيغراي منذ البداية. التخطيط لـ "ميثاق حرب" مع إثيوبيا باسم "اتفاقية السلام" وبالتالي ارتكاب فظائع شنيعة ، بما في ذلك خسارة آلاف الأرواح الإرترية ، واغتصاب النساء والفتيات ، والنهب ، وشراكة الأنظمة مع أبيي لإنشاء رجل- جعل المجاعة في تيغراي من خلال الحصار الذي هو بمثابة إبادة. ويدين المؤتمر بلا تحفظ كل هذه الأعمال الشريرة ، ودعا الشعب الإرتري

إلى الرفض الجريء لحرب تيغراي غير المبررة. يجب ويجب علينا أن ننهض في انسجام تام لإنقاذ بلدنا ومحاسبة المسؤولين عن مقتل الكثير من إخواننا الإرتريين في حرب لا علاقة لها بهم على الإطلاق.

فيما يتعلق بمجموعات المعارضة الإرترية المختلفة ، أوضح المؤتمر التأسيسي أنه خلال الثلاثين عامًا من كفاحنا ، أتاحت لنا العديد من الفرص لإحداث التغيير ولكننا فشلنا في ذلك مرارًا وتكرارًا. كانت الأسباب الرئيسية لهذه الإخفاقات هي عدم وجود موقف موحد بشأن القضايا الوطنية وعدم القدرة أو عدم الرغبة في التنسيق الفعال لمواردنا المحدودة. ومن ثم أكد المؤتمر أن الوحدة لها أهمية قصوى وأنه لا يمكن تحقيق أي شيء من خلال عمل الصومعة بطريقة غير منسقة ومفككة. وقال المندوبون إن الحاجة إلى الوحدة الآن أصبحت أكثر إلحاحًا من أي وقت مضى. لذلك ندعو كل جماعات المعارضة الإرترية إلى تنحية خلافاتهم جانبًا من أجل وطننا والشروع في كفاح موحد يعطي الأولوية لمحنة الشعب الإرتري الذي طالبت معاناته.

دعا المؤتمر جميع المنظمات الإرترية وغيرها من الكيانات السياسية وغير السياسية والشعب الإرتري ككل للانضمام إلى الجبهة الوطنية الإرترية المتحدة وتوجيه جميع الموارد المتاحة نحو النضال في هذه اللحظة الحاسمة من تاريخ بلادنا. هذا ليس بالأمر السهل وسيطلب بالتأكيد تضحيات ، لكن كما نعلم من تاريخنا المرير الممتد على مدى 30 عامًا من الكفاح المسلح ضد قوات الاحتلال الإثيوبية ، فإن الحرية ليست مجانية.

أعزائي الإرتريين ،

ربما أكثر من أي وقت مضى في تاريخنا ، يواجه الشعب الإرتري مواقف صعبة وكارثية للغاية. من الواضح أن أساسيات ومجموعات حزبه في الجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة مصممون على ضمان الإبادة الكاملة للشعب الإرتري. يعرض النظام سيادتنا التي تم الحصول عليها بشق الأنفس وسلامتنا الإقليمية للخطر. يستدعي هذا الوضع أن يقول الشعب الإرتري بصوت عالٍ وواضح وبصوت موحد "لا للديكتاتورية" و "كفى كفى" قبل قوات الأوان

إلى الشباب الإرتري ، نطلب التحرر من عبودية الجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة التي لا نهاية لها ، للتخلص من أن تصبح ضحايا حروب بلا هدف ، لضمان مستقبل مشرق وآمن لأنفسكم ولشعبكم. ندعوكم للقتال لدحر مؤامرة النظام الإرتري للجبهة الشعبية من أجل الديمقراطية من خلال توجيه أسلحتكم ضد العدو اللدود لبلدك وشعبك. أنت مدعو للتوقف عن أن تصبح أداة للقمع ضد شعبك. هذه فرصة لك لتحمل مسؤوليتك النزيهة. انضموا إلى النضال من أجل العدالة وساهموا في تحرير أنفسكم وشعبكم.

إلى أصدقائنا في المجتمع الدولي ،

يود مؤتمرنا التأسيسي أن يلفت انتباه المجتمع الدولي إلى حقيقة أنه خلال ربع القرن الأخير ، كان أساسيات وحزبه السبب الرئيسي لعدم الاستقرار والصراع في منطقتنا. ولهذا السبب دعا المؤتمر المجتمع الدولي إلى اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة للضغط على الحكومة الإرترية من أجل فرض عقوبات اقتصادية وغيرها على النظام دون أي خوف من إيذاء الشعب. لقد فقد شعبنا بالفعل كل شيء في ظل حكم هذا النظام الوحشي الذي دام 30 عامًا ، ولم يعد لديهم ما يخسرونه ولن يتأذوا بعد الآن.

في ختام المؤتمر ، حدد المندوبون ووافقوا على برامج قصيرة وطويلة الأجل ، بما في ذلك القضايا المتعلقة بالمسائل السياسية الهامة. كما انتخبوا قيادة انتقالية ستعمل حتى انعقاد المؤتمر الأول.

سلامة شعبنا وبلدنا فوق كل شيء!

أمننا من خلال كفاحنا الموحد!

تكريم وذاكرة أبدية لشهدائنا الأبطال!

المكتب الإعلامي والإعلامي للجبهة الوطنية المتحدة الإرترية

6 ديسمبر 2021